

قلم: رولا شيا

19
12
2018

موجز لحفل التوقيع "قانون الحياة"-آداب وفنون



في إطار فعاليات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الـ62 لعام 2018، وقّع الأستاذ زياد شهاب الدين، في جناح علوم الإيزوتيريك، إصداره الجديد بعنوان "قانون الحياة"، وهو مؤلفه الرابع بعد "حبّ في كنف المعلم"، "على عتبة العالم الخفي"، و"أهمية العطاء"، وذلك وسط حشد من المثقفين ومن متتبعي علوم إنسانية الإنسان في لبنان والخارج.

في هذا السياق يجدر التنويه بأنّ "قانون الحياة" يلقي الضوء على قانون الكارما، والذي يبقى غامضاً على السواد الأعظم من البشر، رغم أنه يطبّق نفسه في حياة كل فرد. والهدف من ذلك يبقى دائماً وأبداً في توعية الإنسان إلى المسار القدرى عبر نَهْيهِ عن اقتراف السلبيّة، وحثّه على انتهاج الإيجابيّة في الفكر والمشاعر والمسلك .

إنّ هذه الرواية تدور حول أحداث عايشها محام أثناء فهم قوانين الحياة من منطلق علوم الأيزوتيريك. وذلك ما ساعده على تحسين حياته وتطوير وعيه تماهياً مع المسار القدرى. رحلة لم تخلُ من الألم والمعاناة، إلا أن ما نتج عن ذلك الألم وتلك المعاناة كان تفتّحاً ذهنياً ونفسياً، مكّن البطل من فهم بعض من جوانب قانون الحياة وكيفية عمله في حياة الفرد.